

20 من 30/ دروس التفسير في المسجد الحرام/الفاتحة/تفسيرها

إجمالاً/صالح الفوزان/التفسير/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله تفسير سورة الفاتحة الدرس الثاني - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين حديثنا اليوم عن سورة عظيمة هي اعظم سورة في القرآن ألا وهي سورة الفاتحة - 00:00:17

السورة التي هي أول سورة بالمصحف الشريف وهي أم القرآن وأعظم سورة في القرآن كما صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم اعظم سورة في القرآن سورة الفاتحة وأعظم آية في القرآن - 00:00:42

آية الكرسي وهذه السورة جعل الله قراءتها ركناً في كل ركعة من صلاتنا لما تشتمل عليه من المعاني العظيمة وهي دعاء كلها من أولها إلى آخرها دعاء أولها دعاء عبادة - 00:01:11

وذلك بالثناء على الله سبحانه وتمجيده وحمده وأخبرها دعاء مسألة وصح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عن ربه عز وجل في الحديث القدسي أنه يقول قسمت الصلاة - 00:01:41

بيني وبين عبدي والمراد بالصلاة هنا الفاتحة سماها صلاة فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله جل وعلا أثنى علي عبدي فإذا قال الرحمن الرحيم قال الله سبحانه وتعالى - 00:02:07

مجدني عبدي فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين إلى آخر السورة قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سألت فمن قوله تعالى الحمد لله رب العالمين إلى إياك نعبد - 00:02:39

هذا لله سبحانه وتعالى تعظيم وتمجيد وثناء ومن قوله وإياك نستعين إلى آخر السورة هذا للعبد يسأل ربه عز وجل فيستجيب له وقوله الحمد لله الحمد هو الثناء الحمد هو الثناء - 00:03:07

على المحمود وإن بالاستغراق أي جميع المحامد لله سبحانه وتعالى وهو سبحانه يحمد لذاته ويحمل لصفاته ويحمد لأفعاله سبحانه وتعالى فالحمد كله لله ملكاً واستحقاقاً لأنه هو المنعم بجميع النعم - 00:03:39

وما بكم من نعمة فمن الله وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فهو يحمد جل وعلا على نعمه التي لا تحصى فلا احصاء لحمده جل وعلا - 00:04:15

كما أنه لا احصاء لنعمه الحمد لله أي لا غيره سبحانه وتعالى وإنما غير الله يحمد على قدر على قدر معروفه وقدر احسانه وأما الحمد المطلق فهو لله جل وعلا - 00:04:40

والله علم على الذات لا يسمى به غيره سبحانه وتعالى فلا أحد يسمى الله ولا أحد من الخلق تسمى بالله ما أحد سمي نفسه الله إلا الله جل وعلا وهذا من العجائب - 00:05:10

فرعون ما قال أنا الله قال أنا ربكم أنا ربكم الأعلى فلا أحد تسمى بهذا الاسم إلا الرب سبحانه وتعالى والله معناه المعبود بحق اللوهمية هي العبادة والمحبة الرحمن الرحيم اسمان أيضاً - 00:05:35

من أسمائه سبحانه يتظمنان الرحمة بأسمائه كلها فاسماء الله كلها تتضمن الصفات لله عز وجل كل اسم من أسماء الله فإنه يتضمن

صفة من صفاته الرحمن يتضمن الرحمة جميع يتضمن السمع - [00:06:10](#)

العليم يتضمن العلم وهكذا كل اسم من اسماءه فانه يتضمن صفة من صفاته ولهذا اسماء الله الحسنى حسنى يعني كاملة ولله الاسماء الحسنى اسماءه كلها حسنى لانها كاملة وتتضمن صفات عظيمة لله - [00:06:38](#)

جل وعلا الرحمن الرحيم هذه اسماء الله جل وعلا. هذه من اسماء الله جل وعلا مالك يوم الدين مالك يوم الدين هو يوم القيامة والدين معناه الحساب اي يوم الحساب - [00:07:12](#)

ولماذا خص يوم الدين بالملكية مع انه مالك للدين والآخره مالك لكل شيء لانه في الآخره لا احد يملك شيئا الا الله جل وعلا لمن الملك اليوم لله الواحد القهار - [00:07:40](#)

اما الدنيا ففيها ملكيات وفيها ملوك فيها ملكيات الناس يملكون في هذه الدنيا ما ملكهم الله جل وعلا وفيها ملوك لكن في الآخره الملك كله لله جل وعلا لمن الملك اليوم - [00:08:07](#)

لله الواحد القهار فليس في الآخره ملوك ولا امراء ولا مملوكون الا لله جل وعلا ولهذا قال ما لك يوم الدين في قراءة ملك يوم الدين ملك والمالك والمالك بمعنى واحد - [00:08:36](#)

ما لك يوم الدين اي يوم الجزاء والحساب اياك نعبد اي لا نعبد سواك لان تقديم المعمول اياك على العامل نعبد يفيد الحصر الحصر حصر العبادة بالله جل وعلا لانه لا يستحق العبادة - [00:09:03](#)

الا الله جل وعلا واما غيره فان عبد فعبادته باطلة ليست حقا له فجميع المعبودات من الاصنام والاشجار والاحجار والجن والانس المعبودات كلها عبادتها باطلة لانها بغير حق وانما العبادة - [00:09:35](#)

حق لله وحده ولذلك قال اياك نعبد فهو ابلغ من قوله نعبدك ونستعين بك ابلغ تقديم المفعول على الفعل يدل على الحصر اياك نعبد هذا حق لله جل وعلا واياك نستعين - [00:10:05](#)

هذا حق للعبد الاستعانة حق للعبد ليستعين بربه سبحانه اياك نستعين والاستعانة طلب العون وهي نوع من انواع العبادة الاستعانة نوع من انواع العبادة فلماذا افردنا مع انها داخلة في قوله اياك نعبد - [00:10:35](#)

لان الاستعانة نوع من انواع العبادة فهي داخلة فيها. فلماذا افردنا ردها لاهميتها فلا يستعان الا بالله جل وعلا ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن عباس اذا سأل فاسأل الله - [00:11:07](#)

واذا استعنت فاستعن بالله لان الله هو الذي يقدر على الاعانة والمخلوق يستعان به فيما يقدر عليه يجوز تستعين بالمخلوق القادر الحي الموجود يقول له اعني على كذا وكذا اعني بما اعني على حمل كذا - [00:11:32](#)

فيما يقدر عليه لا بأس اما ما لا يقدر عليه الا الله جل وعلا فهذا لا يطلب من المخلوق لا يطلب من المخلوق كالهداية والرزق وجميع الامور التي لا يقدر عليها الا الله - [00:11:56](#)

هذه لا تطلب من المخلوقين من طلبها منهم فقد اشرك بالله عز وجل واما الاشياء التي يستطيعها المخلوق بان كان حيا حاضرا يقول له يا فلان اعني الله جل وعلا يقول وتعاونوا على - [00:12:21](#)

البر والتقوى ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه هذا شيء يقدر عليه الانسان يقدر يساعدك بما يستطيع وما يملك اما ما لا يقدر عليه - [00:12:45](#)

فهذا لا يجوز طلبه الا من الله جل وعلا طلب الرزق طلب الولد طلب الشفاء من المرض طلب النصر على الاعداء هذا لا يقدر عليه الا الله جل وعلا ينصركم الله - [00:13:09](#)

فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده واياك نستعين هذا دعاء مسألة اسأل الله ان يعينك اهدنا الصراط اهدنا هذا دعاء ايضا نطلب من الله ان يهديك - [00:13:30](#)

الان الهداية بيد الله جل وعلا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له والهداية على نوعين هداية دلالة وارشاد وهذه تصلح تحصل هذه تحصل للمؤمن والكافر - [00:13:54](#)

هداية الدلالة والارشاد والبيان هذه عامة تحصل للمؤمن والكافر فالله بين الحق من الباطل للمسلمين وللکفار ودلهم عليه دل المسلمين ودل الکفار على الحق لكن المسلمون قبلوا الهداية والکفار لم يقبلوها - [00:14:19](#)

فاما عاد فهدينا هم يستحبوا العمى على الهدى الله هداهم يعني دلهم على الحق وبينه لهم لكنهم لم يقبلوه واما اهل الايمان فانهم قبلوا الحق لانهم يريدون الحق اما الکفار فهم لا يريدون الحق - [00:14:52](#)

ولذلك لم يقبلوا الهداية وهذا النوع من الهداية وهو الدلالة والارشاد هذا يملكه المخلوق المخلوق يملك هداية الدلالة والارشاد فيدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويبين الخير والله جل وعلا يقول وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:15:20](#)

يقول للرسول صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي تدل وترشد وتبين هذا يملكه المخلوق النوع الثاني هداية التوفيق والقبول والتثبيت على الحق وهذه لا يملكها الا الله جل وعلا - [00:15:51](#)

هذه الهداية هداية التوفيق وهداية القبول وهداية الثبات على الحق لا يملكها الا الله. المخلوق لا يملكه ولهذا قال جل وعلا لنبيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:16:17](#)

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فلو اشكل عليك هاتان الايتان اية فيها وانك لتهدي الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:16:44](#)

واية انك لا تهدي فكيف اثبت الهداية للرسول ثم نفاها فالجواب ان تقول الهداية مختلفة الهداية التي اثبتها للرسول هي هداية الدلالة والارشاد والبيان والهداية التي نفاها عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:04](#)

هي هداية التوفيق والقبول والثبات على الحق فهذه لا يملكها الا الله سبحانه وتعالى. اللهم اهدنا فيمن هديت لا يملك ولا تطلب الا من الله جل وعلا وقوله اهدنا الصراط يشمل الهدايتين - [00:17:32](#)

هداية الدلالة اي بين لنا وارشدنا وهداية التوفيق ان يوفقنا بقبول الحق وثبتنا عليه الصراط معناه الطريق الصراط في اللغة الطريق تم فراطا والمراد به هنا المراد بالصراط هنا المراد به الطريق الموصل الى الله جل وعلا - [00:17:56](#)

الطريق الموصل الى الله والى الجنة هذا الذي نسأل الله ان يهدينا اياه الطريق الموصل الى الله جل وعلا والى جنته وهو الاسلام الاسلام هو الصراط اي الطريق وقيل الصراط - [00:18:29](#)

هو القرآن القرآن هو الصراط يعني الطريق الموصل الى الله وقيل الصراط هو الرسول صلى الله عليه وسلم والكل حق الكل حق فالصراط يعني الرسول ويعني الاسلام يعني الرسول ويعني الاسلام ويعني القرآن - [00:19:00](#)

كلها صراط موصل الى الله جل وعلا والمستقيم معناه المعتدل المستقيم معناه المعتدل الذي لا انحراف فيه هذا هو الصراط المستقيم اي الطريق المعتدل الذي ليس فيه انحراف ولا ميلان - [00:19:28](#)

ولا ضياع صراط واضح معتدل ليس فيه غلو وليس فيه تساهل بل هو معتدل متوسط وسط انت تسأل الله ان يهديك هذا الصراط المعتدل هذا الطريق المعتدل الذي ليس فيه انحراف - [00:19:56](#)

وليس فيه ميلان قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله خط النبي صلى الله عليه وسلم في توضيح ذلك قط لاصحابه خطأ معتدلا - [00:20:27](#)

وخط على جنبتيه خطوطا منحرفة ثم قال صلى الله عليه وسلم للخط المعتدل هذا هذا صراط الله وقال للخطوط الاخرى المنحرفة هذه سبل كل سبيل عليه شيطان يدعو الناس اليه - [00:20:54](#)

هذا توضيح لقوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون صراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هذا الصراط المستقيم من الذي عليه - [00:21:23](#)

ومن الذي يسير معه الذين انعم الله عليهم من هم الذين انعم الله عليهم؟ هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون كما قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - [00:21:53](#)

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما فرفقاؤك على هذا الطريق هم

خير الخلق فلا تستوحش لا تستوحش لانك مع خير الناس - [00:22:19](#)

اذا سرت على هذا الصراط فانت مع خير الناس من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وان خالفك اكثر الناس فلا تلتفت اليهم لان اكثر الناس همج لا خير فيه اكثر الناس همج لا خير فيهم - [00:22:51](#)

الله جل وعلا يقول وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ويقول وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين فاذا سرت على هذا الطريق وخالفك خالفك الناس او عابوا عليك - [00:23:14](#)

اوظي يقوك او استهزأوا بك فلا تلتفت اليهم ولا تعبا بهم لانك تمشي مع الذين انعم الله عليهم مع خير الناس فلا تلتفت الى من يلومك ومن يتنقصك ومن يتكلم فيك - [00:23:34](#)

ويعيبك يصغر عقلك او تفكيرك لان المؤمن يبتلى في هذه الدنيا. يبتلى بالكفار يبتلى بالمنافقين يبتلى بالفسقة الذين يخذلون عن صراط الله وعن دين الله فالواجب ان يثبت ولا يلتفت الى هؤلاء - [00:24:02](#)

ولا يعبا بهم صراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم شوقوا صراط تارة يضيفه الى نفسه وان هذا صراطي مستقيما وتارة يضيفه الى العباد صراط الذين انعمت عليهم اظافه اليهم فلماذا اظافه الى نفسه - [00:24:34](#)

ثم اضاف الى العباد اظافه الى نفسه وان هذا صراطي مستقيما لانه يوصل الى الله جل وعلا واظافه الى العباد في هذه الاية صراط الذين انعمت عليهم لانهم يسرون عليه هم اهله - [00:25:05](#)

الذين يسرون عليه وان هذا صراطي وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله اظافه الى الله لانه دال على الله وموصل الى الله جل وعلا و اضافته الى الله اضافة تشريف - [00:25:27](#)

اضافة تشريف و اضافته الى العباد ايضا اضافة تشريف لانه اظافه الى خير الخلق الذين انعم الله عليهم ولا الظالين اي وغير صراط الظالين لان الناس على ثلاثة اقسام. اسم الاول المنعم عليهم. القسم الثاني المغضوب - [00:25:55](#)

عليهم القسم الثالث الضالون فما المراد بهذه الاصناف الثلاثة المنعم عليهم من هم؟ هم اهل العلم والعمل المنعم عليهم هم اهل العلم النافع والعمل الصالح الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:26:25](#)

والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح الذين انعم الله عليهم جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح. عملوا بعلمهم. الصنف الثاني المغضوب عليهم - [00:26:47](#)

وهم الذين اخذوا العلم وتركوا العمل. تعلموا العلم ولم يعملوا به هؤلاء مغضوب عليهم ومنهم اليهود اليهود عندهم علم لكنهم لم يعملوا به فغضب الله عليهم ووهكذا كل من عنده علم ولا يعمل به - [00:27:09](#)

فهو مغضوب عليه من هذه الامة وغيرها. فهذا فيه التحذير من ترك العمل بالعلم ان الانسان يتعلم ولا يعمل. فاذا فعل ذلك فانه يكون مع المغضوب عليهم لان من علم ليس كمن لا يعلم - [00:27:33](#)

والفريق الثالث الضالون وهم الذين يعملون بغير علم يعملون بالبدع والخرافات والمحدثات ويتقربون بها الى الله والله لم يشرعها ولا دليل عليها فكل من عمل عملا يتقرب به الى الله وهو - [00:27:56](#)

على غير دليل فانه ظال ظايع كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:28:21](#)

وكل بدعة ضلالة وهذا يعني كل من يعمل ويتقرب الى الله من غير دليل ومن غير شرع بل بما استحسنته هو او يقلد غيره من دون دليل وفي مقدمة هؤلاء النصارى - [00:28:46](#)

النصارى اخذوا العمل وتركوا العلم. ومن هذه الامة المبتدعة من هذه الامة كل مبتدع كالصوفية وغيرهم ممن اخذوا العلم واجتهدوا في العبادة لكنهم يعبدون الله بغير ما شرع وبغير دليل من كتاب الله - [00:29:08](#)

سنة رسول الله صلى الله عليه الصوفية تحذر من العلم تحذر الناس انهم يتعلمون وانهم يجلسون الى العلماء ويتعلمون يقولون لهم اشتغلوا بالعبادة و تركوا العلم لان العلم يعوضكم عن العبادة. العلم ياخذ عليكم الوقت - [00:29:33](#)

كونك تجلس تعلم متى تعلم تبي سنين تبي وقت طويل هذا يضيع عليك العبادة اشغل وقتك بالعبادة. طيب العبادة ما تصح الا بعلم اذا كانت عبادة من غير علم فهي باطله ظلال - [00:29:53](#)

تعلم العلم بنية خالصة من العبادة ايضا بل هو افضل افضل العبادة تعلم العلم افضل من نوافل العبادات كلها لان تتعلم مسألة واحدة مسألة واحدة تتعلمها وتفقهها خير من قيام ليلة - [00:30:10](#)

خير من قيام ليلة كاملة كيف بالذي يتعلم العلم الكثير يستفيد ويفيد الناس ويدعو الى الله ويعلم الناس الخير ويصبح هاديا مهديا يقولون لا لا تعلمه ولذلك يحاربون العلم وبعضهم يمزق كتب العلم - [00:30:34](#)

بعضهم يمزق كتب العلم يقول هذي اشغلت الناس وهذا والعياذ بالله هو الضلال المبين. لان العمل بدون علم لا ينفع. كما ان العلم بدون عمل لا ينفع بل يضر ولا ينفع الا العلم والعمل - [00:30:59](#)

العلم النافع والعمل الصالح فانت تسأل الله ان يهديك للعلم النافع والعمل الصالح بهذه السورة العظيمة وان يجنبك طريقة العلم الذي لا ينفع والعمل الذي لا ينفع العلم الذي لا ينفع هو الذي ليس معه علم وتنبهوا لذلك ولذلك هذه سورة عظيمة وانت تدعو الله بهذه السورة تفتتحها بالثناء على الله جل وعلا ثم تسأل الله هذه الاسئلة - [00:31:45](#)

العظيمة المفيدة لك احضر قلبك عند قراءة هذه السورة وتنبه لها ولذلك يشرع ويستحب في ختامها ان يقول الامام والمنفرد والمأموم امين امين يعني اللهم استجب تأمين على هذا الدعاء العظيم - [00:32:07](#)

فهي سورة عظيمة ويأتي في الدرس القادم ان شاء الله بيان ما فيها من الاحكام لانها سورة عظيمة ولذلك سماها النبي صلى الله عليه وسلم ام القرآن لانها تشتمل على معان عظيمة - [00:32:35](#)

وقد سمعتم شيئا من معانيها العظيمة فهي سلاح المؤمن يقرأها في كل ركعة اذا قرأها بحضور قلب وتدبر لها فانها اعظم سلاح يكون معه يسير عليه في هذه الحياة نسأل الله جل وعلا - [00:32:58](#)

ان يوفقنا وياكم للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:33:25](#)

احسنك اليه احسن الله اليكم سماحة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء يقول السائل هل من حكمة تعبدي جعلت سورة الفاتحة تتكرر في جميع الصلوات؟ الحكمة واضحة - [00:33:48](#)

الحكمة في تكرارها في كل ركعة وفي جميع الصلوات لما تتضمنه من الادعية العظيمة التي انت بحاجة اليها اكثر من حاجتك الى الطعام والشراب لو تأملتها نعم يقول السائل ما حكم - [00:34:07](#)

قول المأموم ما حكم قول المأموم خلف الامام عندما يقول اياك نعبد واياك نستعين قال المأمون استعنت بالله هل هذا هذا غير مشروع يجب التنبه لهذا هذا ما يجوز في الصلاة - [00:34:31](#)

بعض العوام اذا سمع الامام يقرأ اياك نعبد واياك نستعين قال استعنا بالله هذا لا يجوز هذه زيادة في الصلاة لا تجوز نعم يقول السائل هل يجوز في الدعاء ان اقول اللهم اني اقسم عليك ان تفعل كذا واذا كان لا - [00:34:46](#)

يجوز فكيف بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسم على الله لابره الاقسام على الله على نوعين كم ممنوع واقسام جائز الاقسام على الله ان لا يفعل الخير - [00:35:11](#)

الله كان يقول والله لا يغفر الله لفلان هذا لا يجوز لانه تحجر على الله جل وعلا وسوء ادب مع الله جل وعلا. وسوء ظن بالله فلا يجوز هذا اما النوع الثاني - [00:35:30](#)

وهو الاقسام على الله ان يفعل الخير هذا طيب وهو حسن ظن بالله عز وجل كما في الحديث ان من عباد الله بل لو اقسم على الله لابره هذا هذا لا بأس به. اما النوع الاول فهو ممنوع. لانه سوء ادب مع الله - [00:35:49](#)

تريد ان تمنع الله ان تمنع الخير من الله عز وجل وتمنع الله ان ينزل الخير على عباده هذا لا يجوز ولهذا لما قال رجل من بني اسرائيل

والله لا يغفر الله لفلان - [00:36:10](#)

قال الله جل وعلا من ذا الذي يتألى علي؟ يعني يحلف علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عملك احبط عمل هذا القائل لانه تجرأ على الله واساء الادب مع الله عز وجل واراد ان يمنع الخير - [00:36:27](#)

من الله وغفر الله لهذا المذنب لان الله يغفر الذنوب جميعا ولا احد يمنع الله جل وعلا ان يغفر لعباده. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح ان يسأل الله بسورة الاخلاص؟ فيقول اللهم اني اسألك بسورة الاخلاص. توسل بالقرآن - [00:36:48](#)

القرآن جايئ لان القرآن صفة من صفات الله كلام الله لانه كلام الله ويجوز التوسل الى الله بصفة من صفاته جل وعلا كما قال كما قال ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - [00:37:13](#)

توسل الى الله بانه ارحم الراحمين فيجوز التوسل الى الله بصفة من صفاته او باسم من اسمائه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فالقرآن من كلام الله وكلام الله صفة من صفاته - [00:37:37](#)

فيجوز التوسل به اسألك بالقرآن او بالسورة الفلانية ان تغفر لي او اسألك بكلامك الذي انزلته على نبيك اتوسل اليك بكلامك الذي انزلته على نبيك ان تغفر لي ان ان تشفيني - [00:37:58](#)

لا بأس بذلك انما الممنوع التوسل الى الله بالمخلوق فان تقول اسألك بفلان او بجاه فلان هذا هو الممنوع نعم يقول السائل ما هو اجر الجلوس الى الشروق؟ وهل ثبت وهل ثبت استغفار الملائكة لمن جلس حتى الشروق؟ الملائكة تستغفر لمن جلس - [00:38:19](#)

الصلاة من جلس في المسجد ينتظر الصلاة فانه في صلاة والملائكة تستغفر له. اما الجلوس الى الشروق لذكر الله عز وجل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يعدل عمرة او حجة تامة تامة - [00:38:42](#)

ففيه فضل عظيم نعم يقول السائل بعض الناس يجوزون التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بحديث الاعمى. نرجو توضيح ذلك. حديث الاعمى ما هو بصحيح حديث الاعمى ما هو بصحيح - [00:39:03](#)

فلا يجوز الاستدلال به ولا يجوز التوسل الى الله بالمخلوق لا النبي ولا غيره التوسل الى الله باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى ولا يتوسل اليه بمخلوق نعم يقول السائل اذا نسي الشخص اذا نسي الشخص فدعا للميت - [00:39:22](#)

بعد التكبيرة الثانية ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فماذا يعمل؟ وهل لصلاة الجنازة سجود سهو ليس لها سجود سهو صلاة الجنازة ليس لها سجود سهو واذا نسي فانه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:45](#)

صلي على النبي صلى الله عليه وسلم قبل السلام نعم يقول السائل هل يجوز بيع او شراء شريط قرآن اذا عرفنا ان المقرئ مبتدع. القرآن يجوز بيع شريطه يجوز بيع المصحف - [00:40:08](#)

على الصحيح لاجل ان ينتفع به لاجل ان ينتفع به وكون المقرئ الذي قرأ غير مستقيم هذا لا يمنع من بيع شريط القرآن لان المقصود القرآن كلام الله عز وجل - [00:40:27](#)

واما المقرئ فذنبه عليه لكن نحن نستمع القرآن ونشتري القرآن لنستفيد ونتعظ بالقرآن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل افطر شهرا كاملا في رمضان بعد بلوغه. والان يسأل عن كفارة هذا الافطار - [00:40:43](#)

وهو في حيرة من امره افيدونا بارك الله فيكم الواجب عليه التوبة الى الله وقضى قضاء الايام التي افطرها وان يطعم عن كل يوم مسكينا عن التأخير عن تأخير القضاء - [00:41:07](#)

الا ان كان من رمضان السنة هذي فانه يكفي القضاء. اما ان كان من العام الماضي او قبله فانه لا بد مع القضاء ان يطعم مسكينا عن كل يوم كفارة عن التأخير - [00:41:26](#)

مع التوبة الى الله عز وجل نعم اثابكم الله. يقول السائل ما حكم لبس البنطال للمرأة في بيتها؟ وهو السروال البنطال ليس لباسا للمرأة ولا يسترها الستر المطلوب لانه يبين اعضائها ويبين مفاتها - [00:41:44](#)

والمطلوب المرأة ان تستر نفسها سترا تاما لا يفتن بها فالبنطال يفتن بها يفتن من نظر اليها فلا تلبسه المرأة المسلمة نعم يقول السائل ما حكم التحلق قبل الجمعة احيانا دون دون مواظبة. علما ان وزارة الاوقاف - [00:42:05](#)

تفرض على الائمة الدرس قبل الجمعة. الدرس ليس هو من التحلق. الدرس موعظة تلقى الناس مجتمعين لصلاة الجمعة يلقي عليهم درس او موعظة قبل الصلاة هذا محل نظر يعني لا ينكر انكار تام ولكن الاولى تركه لانها تكفي - [00:42:31](#)

وده الخطبة تكفي عن الموعظة وعن الدرس والمطلوب ان الانسان ان الناس اذا حضروا صلاة الجمعة يشتغلون بذكر الله بالنوافل تلاوة القرآن هذا هو الاحسن احسن من القاء درس قبل الجمعة - [00:42:52](#)

لكن لو عمله احد لا ينكر عليه نعم يقول السائل ما حكم تلقين القرآن جماعة للصغار او لكبار السن على الطريقة المغربية بصوت واحد على طريقة التعليم لا بأس بالقراءة الجماعية - [00:43:13](#)

للطلاب لاجل تعليمهم الاية او السورة لان كون المدرس يدرس كل واحد على حدة ويلقن كل واحد على حدة يشق عليه فاذا كانت قراءتهم متحدة في سورة واحدة او ايات واحدة - [00:43:33](#)

فمن الاسهل انه يلقيهم جميعا ويقرأون جميعا لاجل التعلم نعم يقول السائل حلفت كذبا على عمل معين اذا عملت خلافة ثم استغفرت الله وتبت اليه وصمت ثلاثة ايام تؤالي هل علي شيء اخر؟ وخاصة اني اريد الحج ان شاء الله. اذا حلفت الا تفعل شيئا - [00:43:49](#)

ثم فعلته فانه تجب عليك الكفارة والكفارة فيها تخيير وفيها ترتيب. تخيير بين ثلاثة اشياء وهي عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوة عشرة مساكين. هذي على التخيير اي واحدة فعلتها تكفي - [00:44:14](#)

فاذا لم تجد لا اطعام ولا كسوة ولا عتق فانك تصوم ثلاثة ايام قوله تعالى كفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة هذا على التخيير لان او هنا للتخيير. فمن لم يجد - [00:44:37](#)

فصيام ثلاثة ايام من لم يجد ما هو الصيام على طول وانت تقدر على الاطعام او على الكسوة او على الصيام مرحلة اخيرة اذا لم تجد شيئا من هذه الثلاث - [00:45:02](#)

فانك تصوم ثلاثة ايام ولا مانع من الحج تحج كفر عن يمينك وتحج ما في مانع نعم يقول السائل ما حكم من سرق متاع غيره وهو يعرفه؟ ثم اراد التوبة الى الله ولم يجد ذلك الشخص المعين - [00:45:17](#)

حتى يرد له متاعه ماذا يصنع في هذه الحالة ما دام انه يعرفه فلا بد من رد حقه عليه واذا لم يعرفه الان يعني ما ما اهتدى اليه الان ما وجده. فانه ينتظر - [00:45:37](#)

انتظر الى ان يأتي او يجده ثم يدفع اليه ماله او يطلب منه المسامحة نعم هذه سائلة تقول انا سيدة اعمل كوافيرة اي قص شعر مع تزيين العرائس للسيدات فقط فما حكم ذلك مع العلم ان دخل زوجي الشهري - [00:45:53](#)

لا يكفي لاعالة الاطفال ارجو ان يكون الرد خطيا وشكرا. انصحك الا تعملي هذا العمل من عمل الكوفيرا لانه يكون فيه اشياء محرمة واشياء من كرة والناس ما يريدون اغلب الناس ما يريدون الشيء المباح انما يريدون الشيء الممنوع - [00:46:15](#)

فانصحك ان تتركي هذه المهنة هذه الحرفة وان تطلب الرزق بغيرها نعم يقول السائل كيف بمن يعمل في بلاد الكفر في فندق فيه الحلال والحرام؟ وهو مواظب على الصلوات الخمس؟ هل هذا العمل جائز؟ وهل اجراء - [00:46:35](#)

هل اجرتة حلال ام حرام؟ الفندق الذي فيه حلال فيه حرام فيه ادارة خمر ادارة الخمر وفيه عمل المعاصي لا يجوز لك انك تعمل فيه لان هذه منكرات هذه منكرات وانت تحظرها ولا تستطيع الانكار - [00:46:57](#)

فاعتزل هذا الفندق الى عمل اخر. اطلبوا الرزق في غيره والله ما حصل الرزق في هذا الفندق الارزاق كبيرة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:47:18](#)

ابواب الرزق كثيرة ولله الحمد نعم يقول السائل ما حكم من نسي حلق شعره في العمرة ولبس ثيابه ما يصنع في هذه الحال مع العلم انه اخطأ في ذلك لم تكمل عمرته الى الان باق عليه - [00:47:33](#)

الحلق او نسك من مناسك العمرة فعليه انه يعيد ملابس الاحرام عليه لانه ما زال محرما ولبسه المخيط غلط لانه ما كمل العمرة فيعيد ملابس الاحرام ويحلق رأسه. وهو باحرامه - [00:47:54](#)

ثم بعد ذلك يتحلل من احرامه لانها كملت عمرته. نعم. يقول السائل حصل حادث بسيارتي وقد توفي شخص كان معي بالسيارة فما

فما الحكم؟ على يرجع الى سبب الحادث ان كان الحادث من غير تفريط منك - [00:48:12](#)

لا شيء عليك اما اذا كان انت مفطرت ومتسبب في الحادث عليك الدية وعليك الكفارة الدية على العاقلة اي اي عصبتك وقرابتك وانت عليك الكفارة وهي عتق رقبة فان لم تجده صيام شهرين - [00:48:36](#)

متتابعين اذا كنت مدانا في الحادث ولو بنسبة واحد في المئة عليك الكفارة نعم يقول السائل انا شاب اجلس مع شباب لا يصومون لا يصومون ويفطروا امامي وانصحهم على ذلك ولم يستجيبوا. ماذا افعل معهم؟ اتركهم ام اصاحبهم - [00:48:57](#)

لا تصاحبهم الواجب عليك مفارقتهم والابتعاد عنهم لانهم قرناء سوء وجلساء سوء الا تجلس معهم ولا تصاحبهم واعتزلهم وابتعد عنه نعم. يقول السائل بعض الاشخاص يفرقون بين المنهج والعقيدة فيقولون ان صح ان صحت المنهج فاستلزم صحة ان صحة المنهج -

[00:49:24](#)

الزم صحة العقيدة وان صحة العقيدة لا تستلزم صحة المنهج. هل هذا القول صحيح ما هو بصحيح العقيدة والمنهج سوا دوى فاذا صحت العقيدة صح المنهج. واذا فسدت العقيدة فسد المنهج. فلا فرق بينهما ابدا. اللي يفرق بينهما غلطان - [00:49:51](#)

صحيح نعم العقيدة هي اصل المنهج وهي اساس المنهج. فاذا كانت العقيدة صحيحة صار المنهج صحيحا لانه مبني على اساس صحيح واذا كانت العقيدة فاسدة فان المنهج يكون فاسدا لان اساسه فاسد - [00:50:12](#)

وما كان اساسه فاسد فهو فاسد نعم يقول السائل والدي متوفى ولديه سبعة اولاد هل الزكاة تخرجها لنا الوالدة ام اخي الكبير؟ يخرجها الولي الذي يتولى تركة الميت بعده - [00:50:35](#)

هو الذي يخرج الزكاة نيابة عن الورثة الا من كان منهم بالغاً عاقلاً رشيداً فانه يزكي نصيبه من التركة هو اما القصار الصغار فيزكي عنهم وليهم الوكيل عليهم يزكي عنهم. لانه يقوم مقامهم - [00:50:55](#)

نعم يقول السائل ما هي السمسة الموجودة في التجارة او ما معنى السمسة الموجودة في التجارة كم تراها الدلال اللي يتوسط بين البائع والمشتري الذي يتوسط بين البائع والمشتري هو السمسار - [00:51:18](#)

يسمى الدلال هذا هو السمسار الواسطة يقول وما رأي فضيلتكم فيها لا بأس اذا لم تتضمن الكذب والغش فانها لا بأس السمسة لان الناس يحتاجون اليها فلا بأس ان الانسان يشغل - [00:51:37](#)

تمساراً بين الباعة والمشتريين بشرط انه ما يغش ولا يكذب ولا ياخذ شيء من حقوق الناس ولا يبيع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر اللباد ما يقول لي جاؤوا معهم معهم سلع تعالوا اعطوني اياها ابيعها لكم انتم ما - [00:51:56](#)

ما يجوز هذا خليفهم هم يبيعون علشان الناس واهل السوق يستفيدون من رخصها ومن الا اذا قصدهم هم وقالوا يا فلان بع لنا هذه السلع اذا خذوه هم واعطوها اياه لا بأس يكون سمساراً لهم - [00:52:18](#)

اما انه هو يروح لهم يقول انا بصير سمسار لكم انتم ما تعرفون السوء هذا لا يجوز قال صلى الله عليه وسلم ولا يبيع حاضر لباد قيل لابن عباس او لراوي الحديث - [00:52:36](#)

وما معناه؟ قال لا يكون له سمساراً نعم يقول السائل جاء في الحديث ما معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مكانه ثم يجلس فيه. هل اذا قام احدنا لرجل كبير في السن؟ يدخل في هذا الحديث وما - [00:52:50](#)

معنى الحديث. حديث واضح كما هو من لفظه لا يقيم ما تجي وتوخر واحد تجلس في مكانه الا اذا قام هو من نفسه واثرك بمكانه فلا بأس ان تجلس فيه. واما ان تقيمه وهو ما ما رضي ولا سمح - [00:53:13](#)

وان تقيمه من مكانه هذا لا يجوز له فما يجوز بل كان ابن عمر رضي الله عنه اذا قام له احد اذا قام له احد باختياره ما يجلس في مكانه - [00:53:32](#)

تورعا تورعا من منه رضي الله عنه فكيف بالذي يقيم الناس من امكنتهم ويجلس في مكانهم؟ الا اذا كان هذا الشخص الذي اقمته قادماً لك او ابناً لك قدمته يحجز لك المكان فلا بأس اذا كان خادماً لك - [00:53:43](#)

او ابناً لك اما انك تجي واحد من الناس جالس في المسجد والا في او في مجلس وتقيمه بزعمك انك انت انت - [00:54:07](#)